



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الرابعة عشرة
روما، 1-5 أبريل/نيسان 2019
تيسير التجارة الآمنة للنباتات والمنتجات النباتية - خطة العمل
البند 5-8 من جدول الأعمال
من إعداد Lois Ransom، عضو في مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية (المحيط الهادئ)، مع إسهامات من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً - خطة العمل للفترة 2020-2021

1- تمّ النظر في مشروع هذه الوثيقة خلال الاجتماع الثالث عشر لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) المنعقد عام 2018. غير أن عدداً من الأطراف المتعاقدة طلب المزيد من الوقت لدراسة هذا الموضوع، وأن يتم تقديم مشروع خطة العمل لتيسير التجارة لمراجعته ومناقشته في الاجتماع المقبل للمجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2018.

2- واستعرضت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي، في اجتماعها المنعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2018، مشروع خطة العمل لتيسير التجارة الآمنة (الخطة)، وقرّرت اقتراح اعتماده من قبل هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الرابعة عشرة (2019). وترد الخطة النهائية في المرفق 1 لهذه الوثيقة. وقد أُعيد تسمية الخطة لمواءمتها على نحو أفضل مع المشروع الحالي للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030، وتمييزها عن اتفاق تسهيل التجارة التابع لمنظمة التجارة العالمية. كذلك، تمّ إدراج العناصر ذات الصلة في مشروع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 ومشروع خطة الاستثمار لمدة 5 سنوات المرتبط بها.



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)،
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

3- وتجمع الخطة بين عدد من الأولويات القائمة والمقترحة التي تيسر التجارة الآمنة وتعكس تنفيذ العناصر الواردة في اتفاق تيسير التجارة. وقد أُدرجت الأنشطة لوضع وتنفيذ المعايير الخاصة بالسلع والمسارات في الخطة بوصفها مبادرة لتيسير التجارة.

4- وتُذكر هيئة تدابير الصحة النباتية بأن عملية إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية والعمل على الحاويات البحرية ممولة، في حين أن التجارة الإلكترونية والمؤتمر الدولي لتيسير التجارة غير ممولين. ومن الضروري تقديم اقتراحات مشاريع لتحديد الأموال اللازمة وتشجيع الجهات المانحة على المساهمة في الموارد من خارج الميزانية. وقد تمّ تحديث خطة العمل والميزانية لمشروع التجارة الإلكترونية المشار إليهما في هذه الوثيقة وإدراجهما في الخطة، وجرى تقديمهما إلى الدورة الرابعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2019) لاتخاذ قرار بشأنهما في البند 8-7 من جدول الأعمال (الوثيقة CPM 2019/16). كما أن الإجراءات الخاصة بوضع مفهوم المعايير الخاصة بالسلع والمسارات مقترحة في وثيقة أخرى لتتخذ الدورة الرابعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2019) قراراً بشأنها (الوثيقة CPM 2019/27)، البند 8-4 من جدول الأعمال).

5- وإن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (1) مناقشة خطة العمل المنقحة لتيسير التجارة الآمنة؛
- (2) اعتماد خطة عمل تيسير التجارة الآمنة؛
- (3) تشجيع الأطراف المتعاقدة على المساهمة بموارد من خارج الميزانية من خلال حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة لدعم تنفيذ العناصر غير الممولة في خطة عمل تيسير التجارة الآمنة.

المرفق 1

تيسير التجارة الآمنة

خطة العمل للفترة 2019-2021

أولاً - الوصف

[1] تمّت المصادقة على اتفاق تيسير التجارة الصادر عن منظمة التجارة العالمية في 22 فبراير/شباط 2017. وينص الاتفاق على الحقوق التي تتمتع بها الجهات الموقّعة والالتزامات المتوجبة عليها من أجل مواءمة الإجراءات المتخذة على الحدود لتيسير حركة السلع. وقد اضطلع كل من منظمة الجمارك العالمية ومجموعة البنك الدولي بدور قيادي في تيسير تنفيذ اتفاق تيسير التجارة عالمياً، بالتعاون مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة.

[1] وستتداخل أنشطة المنظمات الوطنية لوقاية النباتات الخاصة بتنفيذ التزاماتها ضمن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع الأنشطة التي تقوم بها وكالات أخرى معنية بالحدود، وعلى وجه الخصوص الأنشطة المتعلقة بتفتيش البضائع والركاب والبريد وطرود البريد وتخليص المعاملات ذات الصلة.

[2] ويتضمن اتفاق تيسير التجارة عناصر سبق لمجموعة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أن وضعتها حيز التنفيذ أو أنها تعمل على بلورتها. وتشمل هذه العناصر التدخلات المستندة إلى المخاطر ومنح التراخيص للأطراف الثالثة والتجارة الإلكترونية وإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية ونهج النظم (التجار الذين يعتبر العمل معهم آمناً أو موثوقاً به). وتحظى الحركة الدولية للحاويات البحرية باهتمام مشترك من العديد من البلدان.

[3] ووافق مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية في يونيو/حزيران 2017 على صياغة موجز لاتفاق تيسير التجارة¹ يتضمن خطة عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للسنوات الثلاث القادمة ليناقشه ويعتمده المكتب. ومن المتوقع أن توجّه خطة العمل تنفيذ اتفاق تيسير التجارة في ما يتعلق بالتجارة الإلكترونية، وإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، والحاويات البحرية، والمعايير الخاصة بالسلع والمسارات واتفاق التعاون بين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومنظمة الجمارك العالمية والتعاون بينهما على بناء القدرات، ضمن الإطار المحدد بموجب مشروع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030. وستتّوج هذه الخطة بمؤتمر ستتنظّمه أمانة الاتفاقية الدولية عام 2021، ويكون مخصصاً للصحة النباتية ولتنفيذ اتفاق تيسير التجارة.

¹ تقرير مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية الصادر في يونيو/حزيران 2017

ثانياً - السياق الاستراتيجي/المواءمة

[4] توّفر خطة العمل لتيسير التجارة الآمنة للفترة 2019-2021 (الخطة) موجزاً لأنشطة مجموعة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التي تساعد على تيسير التجارة. وتستند خطة العمل هذه إلى مشروع الإطار الاستراتيجي للفترة 2020-2030، وتتضمن الإجراءات والنتائج منذ عام 2019 وحتى عام 2021 بالنسبة إلى المشاريع الجديدة أو الموجودة بما فيها إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، والتجارة الإلكترونية، والحاويات البحرية، والمعايير الخاصة بالسلع والمسارات والتفتيش القائم على المخاطر.

ثالثاً - النتائج

[5] ستساهم خطة العمل هذه في إبراز الأنشطة التي تضطلع بها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بمفردها أو بالتعاون مع منظمة الجمارك العالمية وغيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة وممثلي القطاع، من أجل المساعدة في تيسير التجارة الآمنة في النباتات والمنتجات النباتية والحد من انتشار الآفات دولياً.

1- اتفاق التعاون بين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومنظمة الجمارك العالمية

[6] تم التوقيع على اتفاق التعاون بين أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومنظمة الجمارك العالمية في 19 يونيو/حزيران 2018. ويشجع هذا الاتفاق التعاون في المسائل ذات الاهتمام المشترك التي تساهم في تيسير التجارة الدولية في النباتات والمنتجات النباتية على نحو آمن وكفؤ. كما أنه يدعم تبادل الوثائق والمطبوعات فضلاً عن المعلومات حول الأحداث والأنشطة التي قد تحظى باهتمام مشترك، ويوفر منصةً للمشاورات المنتظمة بشأن المسائل المتعلقة بالسياسات. وستشارك كل من المنظمتين بصفة مراقب في الاجتماعات أو الأحداث ذات الصلة، وقد تتفقان أيضاً على الاضطلاع بأنشطة مشتركة بما يتماشى مع اللوائح والقواعد الداخلية ورهنًا بتوافر الموارد.

[7] ويجري إعداد خطة عمل مشتركة بين منظمة الجمارك العالمية وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وهي تتضمن ما يلي:

- استكشاف الفرص المتاحة لتنظيم أحداث مشتركة، وبخاصة في سياق تنفيذ اتفاق تيسير التجارة؛
- تعزيز الاتصال والدعوة؛
- والتعاون في مجالات التجارة الإلكترونية، وتبادل البيانات الإلكترونية (إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية)، والحاويات البحرية، والشباك الوحيد واستخدام أداة الدراسة المتعلقة بوقت التخليص التي أعدتها منظمة الجمارك العالمية.

ويجوز لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من خلال منظمة الأغذية والزراعة، وبالتشاور مع المكتب، أن تعقد اتفاقات مع منظمات دولية أخرى لأغراض تيسير التجارة الآمنة على الصعيد العالمي. وهذا قد يشمل اتفاقات التعاون مع مجموعة البنك الدولي، والمنظمة البحرية الدولية ومنظمة التجارة العالمية. وتأتي هذه الاتفاقات كإضافة لاتفاقات التعاون/مذكرات

التفاهم القائمة أصلاً مع أمانات أخرى مثل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي أو برنامج الأمم المتحدة للبيئة التي تمثلها أمانة الأوزون.

2- إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية

سيعمل مشروع حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على تيسير عمليات تبادل الشهادات الإلكترونية المتعددة الأطراف بالاستناد إلى بروتوكول واحد ومتسق للاتصالات، مما يزيل جميع تكاليف بروتوكولات التبادل الثنائي المتعددة وتعقيدها. وكذلك، تمّ تطوير نظام عام مبسّط على شبكة الإنترنت، وهو النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وإرسالها وتلقيها، ليطم استخدامها عالمياً في البلدان التي لا يوجد فيها أي نظام وطني قائم مخصص لذلك. وفي نهاية المطاف، فإن الجمع بين هذين النظامين، ويُطلق عليه تسمية "الحل الخاص بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية" - سوف يسهّل على البلدان - خاصة تلك المحدودة الموارد - عملية تبادل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

ومجالات الأولوية في تطوير الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وإدماجها في التجارة هي الاتساق والتعاون والتنفيذ والاستدامة. وترد في ما يلي الإجراءات حتى عام 2021:

- إتمام مشروع مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة، بما يضمن استدامة مركز الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية والنظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية؛
- وتقديم التوجيهات المتعلقة بالتنفيذ، كالتشريعات والمواصفات الفنية ونموذج التشغيل وتنمية القدرات وأدوات تغيير الإجراءات الخاصة بالأعمال التجارية؛
- واعتماد مكتب هيئة التدابير النباتية لخطة تنفيذ لمدة خمس سنوات (2019-2023)، تتضمن تطوير وتنفيذ نموذج للأعمال التجارية خاص بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، بما فيه خيارات التمويل؛
- وتحديد غايات التنفيذ؛
- وعقد ندوة دولية في عام 2020
- والتعاون مع البنك الدولي، بما في ذلك إدماج مفاهيم الشباك الوحيد من خلال إرساء شراكات عالمية (البنك الدولي ومنظمة الجمارك العالمية)؛
- والنظر في إمكانية توسيع نطاق مركز الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية ليشمل الشهادات الإلكترونية لتدابير الصحة والصحة النباتية (صحة الحيوان وسلامة الأغذية).

3- التجارة الإلكترونية

[10] عقدت هيئة تدابير الصحة النباتية في اجتماعها الثاني عشر في أبريل/نيسان 2017 جلسة مناقشة مواضيع خاصة تتعلق بالتجارة الإلكترونية، وطلبت إلى المكتب بلورة سبيل للمضي قدماً، بما في ذلك اعتبارات الموارد. وتبين بعد إجراء مؤتمر عن بُعد حول التجارة الإلكترونية مع عدد من المنظمات، أن افتقار أصحاب المصلحة إلى المعرفة بشأن لوائح الصحة النباتية الخاصة بالواردات والصادرات يؤدي دوراً أساسياً في عدم امتثال السلع التي يتم شراؤها عبر الإنترنت.

[11] ووافق² المكتب في الاجتماع الذي عُقد في يونيو/حزيران 2017 على أن اتفاق تيسير التجارة يوفر منصةً للعمل على المسائل المتعلقة بالتجارة الإلكترونية وسلسلة من الإجراءات.

[12] ولقد وُضعت خطة العمل والميزانية لمشروع التجارة الإلكترونية الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (خطة التجارة الإلكترونية) من أجل تنسيق الجهود الدولية الرامية إلى معالجة انتشار الآفات والمواد التي قد تضم آفات، التي يتم بيعها عن طريق التجارة الإلكترونية وتوزع عبر مسارات البريد والطرود. ويتماشى هذا الهدف مع الأهداف الواردة في مشروع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030.

[13] كما أن تنفيذ خطة التجارة الإلكترونية من خلال الشراكات التعاونية بين المنظمات الوطنية لوقاية النباتات، وأمانتي الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومنظمة الجمارك العالمية والمشغلين التجاريين المعنيين بالتجارة الإلكترونية، سوف يقلص بشكل واضح ظهور الآفات وغيرها من مخاطر الصحة النباتية على السلع المتداولة عن طريق التجارة الإلكترونية، وفي هذه السلع. وتتضمن النتائج الرئيسية:

- التعرف إلى مخاطر الصحة النباتية المرتبطة بالتجارة الإلكترونية، وتحديدها؛
- وتبليغ المنظمات الوطنية لوقاية النباتات وأصحاب المصلحة ذوي الصلة بهذه المخاطر؛
- وتحديد ووصف التدابير التي يمكن أن تتخذها المنظمات الوطنية لوقاية النباتات لتوعية الجمهور والمشاركين في التجارة الإلكترونية إزاء المخاطر المتأتية عن التجارة على الإنترنت، والمسؤوليات المترتبة على أصحاب المصلحة لجهة الامتثال للقوانين التي تحمي المحاصيل وإنتاج الأغذية، والبيئة الطبيعية والتجارة؛
- وارتباط أنشطة أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بنهج متعدد الأطراف ومتكامل في المنظمات الوطنية لوقاية النباتات، والجمارك ووكالات حكومية أخرى ذات صلة، ودعم هذا النهج، لتيسير التجارة الآمنة من خلال عمليات التجارة الإلكترونية.

² تقرير اجتماع المكتب في يونيو/حزيران 2017، متاح على الموقع:

[14] وسوف يتطلّب تنفيذ خطة عمل التجارة الإلكترونية التنسيق لدعم وتوجيه الأنشطة المقترحة. وينبغي تمويل هذا التنسيق ومشاركة أمانة الاتفاقية الدولية والخبراء ذوي الصلة من موارد من خارج الميزانية.

4- فريق المهام المعني بالحاويات البحرية

[15] وافقت هيئة تدابير الصحة النباتية في اجتماعها الثاني عشر (2017) على "مجموعة من الإجراءات التكميلية"، التي تعطي قيمة لتقييم مخاطر الآفات المرتبطة بالحاويات البحرية وإدارتها. وتكتمّل هذه الإجراءات تنفيذ مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات³ الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، والتوصية السادسة بشأن الحاويات البحرية⁴ من أجل معالجة مخاطر التلوث التي تطرحها الحاويات البحرية وإدخال الآفات والأمراض إلى مناطق جديدة من خلال العمليات التجارية.

[16] ويكتسي فريق المهام المعني بالحاويات البحرية أهمية محورية بالنسبة إلى خطة العمل التكميلية للحاويات البحرية التي أقرتها هيئة تدابير الصحة النباتية والتي تعمل تحت رقابة لجنة التنفيذ وتنمية القدرات التابعة للهيئة. وسيقوم فريق المهام المعني بالحاويات البحرية بقياس تأثير مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات حتى عام 2021، ورفع مستوى الوعي إزاء مخاطر الآفات في الحاويات البحرية وتيسير عملية جمع المعلومات وتبادلها لمساعدة المنظمات الوطنية لوقاية النباتات على إدارة هذه المخاطر على نحو أفضل.

[17] ويقوم فريق المهام المعني بالحاويات البحرية بتيسير تنفيذ الإجراءات الواردة في خطة العمل التكميلية للحاويات البحرية، وهو يكتملها بإجراءات أخرى، بما في ذلك:

- توفير المعلومات عن مخاطر الآفات في الحاويات البحرية وإدارة هذه المخاطر؛
- والتنسيق مع الأطراف المتعاقدة، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، والقطاع والمنظمات الدولية الأخرى؛
- وإنشاء آلية للأطراف المتعاقدة لرفع التقارير بشأن التقدم المحرز والإنجازات إلى هيئة تدابير الصحة النباتية؛
- وإسداء المشورة بشأن كيفية تحديث مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات أو أي صك آخر؛
- وتزويد هيئة تدابير الصحة النباتية كل عام، من خلال لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، بتحديثات عن أنشطتها فضلا عن تقرير نهائي لعرضه على الدورة السادسة عشرة للهيئة (2021).

³ مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات (مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات) الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية ومنظمة العمل الدولية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا -

[code.aspx-http://www.imo.org/en/ourwork/safety/cargoes/cargosecuring/pages/ctu](http://www.imo.org/en/ourwork/safety/cargoes/cargosecuring/pages/ctu_code.aspx)

⁴ التوصية السادسة الصادرة عن هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن الحاويات البحرية، متاحة على:

[84233/https://www.ippc.int/en/publications](https://www.ippc.int/en/publications/84233)

[18] وقد تمّت بلورة خطة عمل متعددة السنوات لفريق المهام المعني بالحاويات البحرية في نوفمبر/تشرين الثاني 2017 في اجتماعه الأول، وتم تحديثها منذ ذلك الحين.⁵ إلا أن هناك عدة مجالات قد يتصل فيها تنفيذ خطة عمل فريق المهام المعني بالحاويات البحرية بعمل منظمة الجمارك العالمية، والمنظمة البحرية الدولية، ومجموعة البنك الدولي، والقطاع. وتتضمن هذه المجالات الوصول إلى قاعدة بيانات الحاويات لدى منظمة الجمارك العالمية من أجل تسجيل المعلومات المتعلقة بصيانة الحاويات وسلامتها؛ ودمج أي برامج مقترحة لتحسين إدارة نظافة الحاويات في المرافئ البحرية مع عمليات سلطات الجمارك؛ وتحديد أي اتصالات أو رسائل مشتركة مع الحكومات الوطنية واستخدامها لضمان الحركة الآمنة والمضمونة للحاويات البحرية، إضافةً إلى إدراج النظافة الواردة في مدونة الشحن لوحدة نقل الشحنات من بين معايير الاختيار لبرامج تفتيش الحاويات، وإشراك القطاع في الترويج للجوانب المتعلقة بالنظافة في مدونة الشحن لوحدة نقل الشحنات بالنسبة إلى الجهات المعنية بالشحن/التعبئة.

5- المعايير الخاصة بالسلع والمسارات

[19] يمكن تحقيق تقدم كبير في مجال تيسير التجارة الآمنة إذا تمّ وضع معايير (المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية) تحدّد الخيارات المتسقة لإدارة المخاطر بالنسبة إلى الآفات الكبيرة أو مجموعات كبيرة من الآفات المرتبطة بسلعة ما أو بمسار ما. وتبقى للبلدان حرية التفاوض بشأن التدابير المتعلقة بآفات ذات أهمية بالنسبة إليها وغير مشمولة على نحو ملائم في المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية الخاص بسلعة أو مسار، في حال كان هذا الأمر مبرراً من الناحية الفنية.

[20] وقد حدّد مشروع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 المنافع المتأتية عن وضع معايير خاصة بالسلع والمسارات لتيسير التجارة. ويشير إلى أنه بإمكان مجموعة الاتفاقية الدولية الاستجابة إلى التغييرات في الطلبات على المنتجات التي توجّهها نظم التجارة العالمية والأسواق الدولية، من خلال وضع معايير خاصة بالسلع والمسارات تسهّل التجارة الآمنة وتعكس الممارسات التقليدية والمتغيرة في الأعمال التجارية في ما يتعلق بالحركة الدولية للنباتات والمنتجات النباتية. وقد تُرفق هذه المعايير ببروتوكولات تشخيص خاصة بالآفات، ومعالجات الصحة النباتية، وأساليب المراقبة، وأحكام لأخذ عينات تكون قائمةً على المخاطر وغيرها من المواد التوجيهية لمساعدة البلدان في تنفيذ المعايير الجديدة تنفيذاً كاملاً. كذلك، يمكن أن تضم المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بالسلع والمسارات أحكاماً بشأن التحقق، مثل مراجعة الحسابات.

[21] وفي أكتوبر/تشرين الأول 2018، طوّرت مجموعة تركيز معنية بمعايير السلع والمسارات هذا المفهوم، وحدّدت هدف هذه المعايير، ومنافعها ونتائجها. ويوصي اقتراح مقدّم إلى مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الرابعة عشرة (2019) (الوثيقة CPM 2019/27) بأن تقبل الأطراف المتعاقدة هذا المفهوم، وبأن توافق عليه لتيسير العملية الجارية لوضع هذه المعايير وتنفيذها.

⁵ الخطة المتعددة السنوات لفريق المهام المعني بالحاويات البحرية متاحة على الموقع:

https://www.ippc.int/static/media/files/publication/en/SCTF_multiyear_plan.pdf/06/2018/

و بموجب الحدّ الزمني والأنشطة المقترحة من جانب مجموعة التركيز هذه، سوف يُقدّم مشروع معيار بشأن المفهوم، والإطار والحوكمة لوضع واستخدام معايير خاصة بالسلع والمسارات إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الخامسة عشرة (2020). وسوف يُرفق ذلك بمشروع معيار خاص بالسلع والمسارات لإظهار منافعه وجدواه. وسوف يتمّ توصية الهيئة في دورتها السادسة عشرة باعتماد المعيار المفاهيمي، وسيُقدّم المشروع الأول لمعايير السلع أو المسارات المقدمة للموافقة على التشاور بشأنه.

[22]

6- استراتيجيّة تنمية القدرات في مجال الصحة النباتية

يمثل تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية عمليةً تضعها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وتتولّى إدارتها في بلد معين لإجراء تشخيص ذاتي يهدف إلى تحديد مواطن القوة والضعف في نظمه القائمة الخاصة بالصحة النباتية. ويُنفذ التقييم من خلال عملية سرية يوجهها التوافق وتشمل أصحاب المصلحة المعنيين (من القطاعين العام والخاص). ويؤدي عادةً إلى مراجعة التشريعات أو التنظيمات، وإلى وضع استراتيجية وطنية لتنمية القدرات في مجال الصحة النباتية. كما أن تعزيز نظام الصحة النباتية سوف يمهد الطريق لتعزيز تيسير التجارة. وبعد تبني هذه الاستراتيجية لتعزيز نظام الصحة النباتية، يمكن للبلد المعني التوجّه إلى الجهات المانحة لتمويل الأنشطة ذات الصلة.

وتقوم لجنة التنفيذ وتنمية القدرات حالياً بوضع استراتيجية لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية. وبشكل تنفيذ هذه الاستراتيجية جزءاً من خطة العمل لتيسير التجارة الآمنة.

7- المؤتمر الدولي لتيسير التجارة الآمنة لعام 2021

إن المؤتمر الذي ستنظمه أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمقرر عقده عام 2021، سوف يكون مخصصاً لصحة النباتات ولتنفيذ الخطة، كما سيوفّر جهة اتصال لتحقيق نتائج في الأجل القصير إلى المتوسط، حيث يمكن تضمينها في خطة العمل المشتركة بين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومنظمة الجمارك العالمية، فضلاً عن توفير آلية لتقييم الوضع الحالي والتوجهات المستقبلية للبرامج مثل إصدار الشهادات الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية، والمعايير الخاصة بالسلع والمسارات، والحاويات البحرية.

[23]

رابعاً- المنافع

سوف تساهم النتائج المتوخاة في إدارة مخاطر الصحة النباتية على نحو متنسق بهدف تيسير التجارة الآمنة، وإقامة منصة تعاون مع وكالات حدودية أخرى، وبخاصة الجمارك.

[24]

خامساً- النهج

[25] سوف توفر هذه الخطة إطاراً مرجعياً للأنشطة التي ستساهم في التنفيذ الفعال لاتفاق تيسير التجارة بالتعاون مع وكالات حدودية أخرى، بما في ذلك الجمارك.

سادساً- المنتجات

[27] ترد في ما يلي المنتجات التي يجري تطويرها ضمن إطار الأنشطة ذات الأولوية في الفترة السابقة للمؤتمر الدولي لتيسير التجارة الآمنة المقترح عقده في سبتمبر/أيلول 2021:

الإجراء	من	متى
1	الأمانة	يونيو/حزيران 2018 يوليو/تموز 2018
2	المجموعة التوجيهية المعنية بالشهادات الإلكترونية للصحة النباتية	منتصف عام 2018 أواخر عام 2018 بداية - منتصف عام 2019 أكتوبر/تشرين الأول 2018 أبريل/نيسان 2019 2020 2019 جارٍ
3	المكتب	أكتوبر/تشرين الأول 2018 مايو/أيار 2019 جارٍ
4	مجموعة التركيز المعنية بمعايير السلع والمسارات	أبريل/نيسان 2019 يونيو/حزيران 2019 أواخر عام 2019 أبريل/نيسان 2020 أبريل/نيسان 2021
5	فريق المهام المعني بالحاويات البحرية	جارٍ